بيان المملكة العربية السعودية خلال
البند المعنون بـ "التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي"
2-3 أكتوبر 2023م

السيد الرئيس،
يهنئكم وفد بلادي على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة. ونشكر الأمين العام على تقريره الصادر بشأن التدابير المتخذة للقضاء على الإرهاب الدولي.

تؤيد المملكة العربية السعودية البيان الصادر عن منظمة التعاون الإسلامي إضافة إلى البيان الذي أدلت به إيران بالنيابة عن حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس، تجدد المملكة إدانتها القوية للإرهاب بكافة أشكاله وصوره. وتؤكد بإن جميع أعمال الإرهاب إجرامية وغير مبررة، بغض النظر عن دوافعها.

لقد وضعت المملكة تدابير تشريعية ومؤسسية وإدارية وغيرها من التدابير الرامية إلى منع ومعالجة كافة الأعمال والأنشطة الإرهابية، وكذلك تلك الأعمال المرتبطة بها بشكل مباشر أو غير مباشر، مثل تمويل الإرهاب وأمن الحدود وإدارتها. وقد تم تجريم الإرهاب بموجب قانون جرائم الإرهاب وتمويله الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/21. وقد صدرت لائحة خاصة تتعلق بإدارة الجمعيات والمنظمات غير الحكومية بهدف منع استخدامها في الأنشطة الإجرامية.

السيد الرئيس، كانت المملكة ولاتزال شريكًا رائدًا ومستمرًا مع الأمم المتحدة في الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب. كونها المساهم الأكبر في إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب (UNCCT) في عام 2011، وفي دورها الرائد في رئاسة المجلس الاستشاري

للمركز ودعمه لبناء قدرات الدول الأعضاء في تدابيرها لمكافحة الإرهاب، وفي المساعدة على تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

إيماناً من المملكة بمحاربة الأيديولوجيات المنحرفة واجتثاث الإرهاب ونبذ الكراهية والتطرف، شرعت المملكة في إنشاء عدة مراكز لمكافحة الإرهاب والأيديولوجيات المتطرفة، أهمها المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) والذي يهدف إلى مكافحة الفكر المتطرف ورسائله ونشر مبادئ التسامح وتعزيز ثقافة الاعتدال ومكافحة الأنشطة المتطرفة والحد من آثارها، وتنظيم حملات إعلامية للحد من التأثير الإعلامي لداعش، بالتعاون مع شركائنا الإقليميين والدوليين.

السيد الرئيس، تمثل حرية التعبير قيمة أخلاقية تنشر الاحترام والتعايش بين الناس، وليس أداة لنشر الكراهية والمواجهة الثقافية. وبالتالي فإن حوادث حرق نسخ من القرآن الكريم تزيد من إثارة الكراهية والعنف والعداء. وتستغل هذه الأفعال حرية الرأي والتعبير بما لا يتفق مع حقوق الإنسان. ولا يمكن الحفاظ على ثقافة التسامح والسلام العالمية إلا من خلال الجهود الدولية المتضافرة لتعزيز مبادئ احترام وقبول الأديان في جميع المجتمعات. وفي هذا الصدد، تثمن المملكة اعتماد قرار الجمعية العامة رقم (A/77/L.88) بشأن تعزيز الحوار والتسامح بين الأديان والثقافات في مكافحة خطاب الكراهية.

تعمل المملكة العربية السعودية على تعزيز ثقافة السلام والحوار من خلال الشراكة بين مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين الأديان والثقافات مع مكتب الأمم المتحدة لتحالف الحضارات (UNAOC)، ودعم مبادرته لصياغة خطة عمل الأمم المتحدة لحماية أماكن العبادة، والتصدي للهجمات المتعددة ضد أماكن العبادة والمصلين في جميع أنحاء العالم.

السيد الرئيس، لا يمكن لأي دولة بمفردها مكافحة الإرهاب. لذلك، تعمل المملكة العربية السعودية باستمرار على تعزيز التعاون المتعدد

الأطراف لمكافحة الإرهاب مع شركائها الدوليين. وفي هذا العام، ترأست المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد تنظيم "داعش" الذي استضافته الرياض، والذي أكدت فيه المملكة بأن الطريق إلى الأمن والاستقرار والعدالة والتنمية والازدهار تتطلب جهودا جماعية دائمة لمكافحة الإرهاب وجماعاته الإجرامية، ومواجهة الفكر المتطرف الذي يتناقض مع كافة القيم الدينية والأخلاقية .

اسمحوا لي في النهاية أن أؤكد من جديد التزام المملكة العربية السعودية واهتمامها الشديد بمكافحة الإرهاب مع شركائها الدوليين في مكافحة آفة الإرهاب.

شكراً سيدي الرئيس.

Statement by the Kingdom of Saudi Arabia
During
Item entitled "Measures to eliminate international terrorism"
2 October 2023

Mr. Chair,

My delegation congratulates you on your election to steer this committee. We thank the Secretly-General for his report on measures taken to eliminate international terrorism (A/78/109).

The Kingdom of Saudi Arabia associates itself with the statement of the Organization of Islamic Cooperation, and the statement delivered by Iran on behalf of Non-Aligned Movement.

Mr. Chair,

The Kingdom reiterates its firm condemnation of terrorism in all forms and manifestations. All acts of terrorism are criminal and unjustifiable, regardless of motivation.

The Kingdom had in place legislative, institutional, administrative and other measures aimed at preventing and address all terrorist acts and activities, as well as those acts directly or indirectly related to them, such as financing of terrorism and border security and management. Terrorism was criminalized by the law of terrorism crimes and its financing, enacted by Royal Decree No. M/21. It had issued special regulation concerning the governances of associations and non-governmental organizations with a view to preventing their use for criminal activities.

Mr. Chair, The Kingdom of Saudi Arabia has always been a leading and constant partner with the United Nations in the global efforts to Counter Terrorism. Being the largest contributor to the establishment of the United Nations Counter Terrorism Centre (UNCCT) in 2011, and in its leading role in chairing the Advisory Board of the Centre and its support of the capacity building for Member States in their measures in countering terrorism, and in the assistance of the implementation of the United Nations Global Counter Terrorism Strategy.

Out of the belief of the Kingdom in fighting deviated ideologies, uprooting terrorism and renouncing hatred and extremism, the

Kingdom has embarked on establishing several centers to combat terrorism and extremist ideologies, the most important of which is the Global Centre for Combating Extremist Ideology (Etidal), which aims to combat extremist ideology and its messages, spread the principles of tolerance, promote a culture of moderation, combat extremist activities and reduce their effects, and organize media campaigns to reduce the media impact of Daesh, in cooperation with our regional and international partners.

Mr. Chair,

Freedom of expression represents a moral value that spreads respect and coexistence among people, not as a tool for disseminating hatred and cultural confrontation. Thus, the incidents of burning copies of the Holy Quran contribute to inciting hatred, violence, and hostility. These acts exploit freedom of opinion and expression, in away incompatible with human rights. Global culture of tolerance and peace can only be sustained through concerted international efforts to promote the principles of respect and acceptance of religions in all societies. In this regard, the Kingdom appreciates the adoption of the General-Assembly resolution (A/77/L.88) on promoting interreligious and intercultural dialogue and tolerance in countering hate speech.

The Kingdom of Saudi Arabia is promoting a culture of peace and dialogue through the partnership between the King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Interreligious and Intercultural Dialogue with the United Nations Alliance of Civilizations (UNAOC), and to support its initiative to formulate a United Nations action plan to protect places of worship, and to address the multiple attacks against places of worship and worshipers around the world.

Mr. chair,

No single country alone can combat terrorism. Thus, the Kingdom of Saudi Arabia is continuously fostering multilateral collaboration to Combat Terrorism with its international partners. In this year, the kingdom of Saudi Arabia and United States of America co-chaired the Riyadh-hosted ministerial meeting of the Global Coalition against Da'esh, in which the kingdom reaffirmed that it has always believed that the path to security, stability, development and prosperity requires permanent collective efforts to combat terrorism and its criminal groups and confront extremist ideology that contra dict all religious and moral values.

Please allow me at the end to reaffirm the Kingdom of Saudi Arabia’s commitment and keen interest towards Combating Terrorism with its international partners in fighting the scourge of terrorism.

I Thank you Mr. Chair